

كيف يعمل سوق الصرف الأجنبي معظم البلدان لديها عملات مختلفة، في بعض الأحيان تستخدم الاقتصادات الصغيرة عملة جارة أكبر اقتصادياً. قررت الإكوادور والسلفادور وبما التعامل بالدولار – أي استخدام الدولار الأمريكي كعملة لها. في بعض الأحيان تشترك الدول في عملة مشتركة. ومن الأمثلة الكبيرة على العملة المشتركة قرار 17 دولة أوروبية – بما في ذلك بعض الاقتصادات الكبيرة جداً مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا – باستبدال عملاتها السابقة باليورو. مع ملاحظة هذه الاستثناءات على النحو الواجب، فإن معظم الاقتصاد الدولي يحدث في حالة تعدد العملات الوطنية حيث يحتاج كل من الأفراد والشركات إلى التحويل من عملة إلى أخرى عند البيع أو الشراء أو التوظيف أو الاقتراض أو السفر أو الاستثمار عبر الحدود الوطنية. يُطلق على السوق الذي يستخدم فيه الأشخاص أو الشركات عملة واحدة لشراء عملة أخرى اسم سوق الصرف الأجنبي. في التجارة الدولية وتدفقات رأس المال، سعر الصرف هو السعر – سعر إحدى العملات المعبر عنه بوحدات عملة أخرى. ملاحظة قم بزيارة هذا الموقع للحصول على حاسبة سعر الصرف. الحجم الاستثنائي لأسواق الصرف الأجنبي أنه تم تداول 3.5 تريليون دولار يومياً في أسواق الصرف الأجنبي، 8 تريليون دولار سنوياً. يوضح الجدول 1 العملات الأكثر تداولاً في أسواق الصرف الأجنبي. اليوان الصيني bis. طالبو وموردو العملات في أسواق الصرف الأجنبي يصبح الطلب والعرض مترابطين بشكل وثيق، من المفيد النظر في أربع مجموعات من الأشخاص أو الشركات التي تشارك في السوق: (1) الشركات العاملة في التجارة الدولية للسلع والخدمات؛ (3) المستثمرون الدوليون الذين يشترون الملكية (أو جزء منها) الملكية لشركة أجنبية؛ تجد الشركات التي تشتري وتبيع في الأسواق الدولية أن تكاليفها للعمال والموردين والمستثمرين تقاس بعملة الدولة التي يحدث فيها إنتاجها، ولكن إيراداتها من المبيعات تقاس بعملة الدولة المختلفة التي حدثت فيها مبيعاتها. ستكسب الشركة الصينية المصدرة إلى الخارج بعض العملات الأخرى – على سبيل المثال، الدولار الأمريكي – ولكنها ستحتاج إلى اليوان الصيني لدفع أجور العمال والموردين والمستثمرين المقيمين في الصين. ستكون هذه الشركة مورداً للدولار الأمريكي ومطلوباً لليوان الصيني. سيوفر السياح الدوليون عملتهم المحلية لتلقي عملة البلد الذي يزورونه. على سبيل المثال، يشير الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) إلى شراء شركة (عشرة بالمائة على الأقل) في بلد آخر أو بدء مشروع جديد في بلد أجنبي. على سبيل المثال، في عام 2008، اشترت شركة تخمير البيرة البلجيكية InBev صانع البيرة الأمريكي Anheuser-Busch مقابل 52 مليار دولار. لإجراء عملية الشراء هذه لشركة أمريكية، سيتعين على InBev توفير اليورو (عملة بلجيكا) لسوق الصرف الأجنبي والطلب على الدولار الأمريكي. أما النوع الآخر من الاستثمار المالي الدولي، ومن الأمثلة على ذلك المستثمر المالي الأمريكي الذي اشترى السندات الصادرة عن حكومة المملكة المتحدة، أو أودع الأموال في بنك بريطاني. للقيام بمثل هذه الاستثمارات، لنفترض أن الجنيه البريطاني يساوي حالياً 1. في غضون شهر، 60 دولاراً، فيمكن لمستثمر المحفظة التداول مرة أخرى إلى الدولار الأمريكي بسعر الصرف الجديد، 40 دولاراً. وتحويلها إلى 30، ثم تحويلها مرة أخرى إلى ما يقرب من 21، 429 جنيهاً إسترلينياً بالعملة البريطانية – مرة أخرى لتحقيق ربح جيد. بالطبع، يأتي هذا النوع من الاستثمار بدون ضمانات، مستثمر محفظة يحاول الاستفادة من تحركات أسعار الصرف الشكل 1: يمكن لتوقعات القيمة المستقبلية للعملة أن تدفع الطلب والعرض لتلك العملة في أسواق الصرف الأجنبي. العديد من قرارات الاستثمار في المحفظة ليست بسيطة مثل المراهنة على أن قيمة العملة ستتغير في اتجاه أو آخر. وبدلاً من ذلك، فإنها تنطوي على شركات تحاول حماية نفسها من تحركات أسعار الصرف. تخيل أنك تدير شركة أمريكية تقوم بالتصدير إلى فرنسا. لقد وقعت عقداً لتقديم منتجات معينة وستحصل على مليون يورو سنوياً من الآن. لنفترض أنك تريد أن تعرف على وجه اليقين قيمة العقد، يمكنك التحوط، مخاطر العملة من العقد). يمكنك توقيع عقد مالي ودفع رسوم تضمن لك سعر صرف معين بعد عام واحد من الآن – بغض النظر عن سعر الصرف في السوق في ذلك الوقت. الآن، ولكن إذا انخفضت قيمة اليورو بالدولار، فأنت محمي بالتحوط. حيث ترغب الأطراف في الحماية من تحركات أسعار الصرف، يشمل كل من الاستثمار الأجنبي المباشر واستثمارات المحفظة مستثمراً يوفر العملة المحلية ويطلب عملة أجنبية. يتم شراء أقل من عشرة بالمائة من الشركة. على هذا النحو، مع الاستثمار الأجنبي المباشر، يتم شراء أكثر من عشرة بالمائة من الشركة ويتحمل المستثمر عادةً بعض المسؤولية الإدارية؛ من الناحية العملية، يمكن سحب استثمارات المحفظة من بلد ما بسرعة أكبر بكثير من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. فإن الشركة الأمريكية التي ترغب في شراء أو بيع شركة، ستجد أن تخطيط وتنفيذ الصفقة يستغرق بضعة أسابيع أو حتى أشهر. يلخص الجدول 2 الفئات الرئيسية من طالبي وموردي العملة. يأتي الطلب على الدولار الأمريكي من شركة تصدير أمريكية حصلت على عملة أجنبية وتحاول دفع نفقات مقرها الولايات المتحدة شركة أجنبية باعت سلعة مستوردة في الولايات المتحدة، وحصلت على الدولار الأمريكي، وتحاول دفع النفقات

المتكبدة في بلدها الأصلي السياح الأجانب الذين يزورون الولايات المتحدة سائحون أمريكيون يغادرون لزيارة بلدان أخرى المستثمرون الأجانب الذين يرغبون في القيام باستثمارات مباشرة في الاقتصاد الأمريكي المستثمرون الأمريكيون الذين يرغبون في القيام باستثمارات أجنبية مباشرة في بلدان أخرى المستثمرون الأجانب الذين يرغبون في القيام باستثمارات محفظة في الاقتصاد الأمريكي المستثمرون الأمريكيون الذين يرغبون في القيام باستثمارات في المحافظ في بلدان أخرى المشاركون في سوق أسعار الصرف فلن تحتاج إلى العثور على مواطن أمريكي يخطط لقضاء إجازة في فنزويلا وترتيب تجارة العملات من شخص لآخر. بدلاً من ذلك، يذهب معظم الأشخاص والشركات الذين يتبادلون كمية كبيرة من العملات إلى البنك، ثم تقوم هذه البنوك (وعدد قليل من الشركات الأخرى)، المعروفة باسم التجار، هذا يسمى سوق ما بين البنوك. هناك ما يقرب من 2000 شركة تعمل في مجال تداول العملات الأجنبية. لا يوجد موقع مركزي لسوق الصرف الأجنبي، لكن التجار الرئيسيين يراقبون بعضهم البعض عن كثب في جميع الأوقات. سوق الصرف الأجنبي ضخم ليس بسبب متطلبات السياح أو الشركات أو حتى الاستثمار الأجنبي المباشر، ولكن بدلاً من ذلك بسبب استثمارات المحفظة وأفعال تجار الصرف الأجنبي المتشاكين. أي حوالي 18 تريليون دولار سنوياً. بلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر حوالي 1.5 تريليون دولار في نهاية عام 2013. ومع ذلك، 3 تريليون دولار يومياً يتم تداولها في أسواق الصرف الأجنبي. تعزيز العملة وإضعافها عندما تتغير أسعار معظم السلع والخدمات، بالنسبة لأسعار الصرف، تختلف المصطلحات. يشار إلى ذلك باسم «الارتفاع» أو «التعزيز». بحيث يتم تداول العملة بأقل من العملات الأخرى، ضع في اعتبارك سعر الصرف بين الدولار الأمريكي والدولار الكندي منذ عام 1980، يوضح المحور الرأسي في الشكل 2 (أ) سعر 1 دولار بالعملة الأمريكية، من الواضح أن أسعار الصرف يمكن أن تتحرك صعوداً وهبوطاً بشكل كبير. 17 دولاراً كندياً في عام 1980. 39 دولار كندي في عام 1986، ثم ارتفع أو ارتفع إلى 1.60 دولار كندي في أوائل عام 2002، وانخفض إلى ما يقرب من 1.20 دولار كندي في عام 2009، يمكن أن تكون الوحدات التي يتم قياس أسعار الصرف بها مربكة، لكن أسعار الصرف تقيس دائماً سعر وحدة واحدة من العملات باستخدام عملة مختلفة. التعزيز أو التقدير مقابل الضعف أو التقليل. stlouisfed. org/fred2/series/EXCAUS

عند النظر إلى سعر الصرف بين عملتين، يوضح الشكل 2 (ب) سعر صرف الدولار الكندي، بينما تعود الأسعار المنخفضة بالفائدة على المشتري وتضر بالبائع. حيث لا يكون المشترون والبائعون دائماً واضحاً بشكل بديهي، من المفيد تتبع كيفية تأثر مختلف المشاركين في السوق بعملة أقوى أو أضعف. على سبيل المثال، إلى تأثير الدولار الأمريكي القوي على ست مجموعات مختلفة من الجهات الفاعلة الاقتصادية، كما هو موضح في الشكل 3: (1) المصدرون الأمريكيون الذين يبيعون في الخارج؛ (2) المصدرون الأجانب (أي الشركات التي تبيع الواردات في الاقتصاد الأمريكي)؛ (3) السياح الأمريكيون في الخارج؛ (4) السياح الأجانب الذين يزورون الولايات المتحدة؛ (5) المستثمرون الأمريكيون (إما الاستثمار الأجنبي المباشر أو استثمار المحفظة) الذين يفكرون في الفرص في بلدان أخرى؛ (6) والمستثمرون الأجانب الذين يفكرون في الفرص في الاقتصاد الأمريكي. كيف تؤثر تحركات أسعار الصرف على كل مجموعة؟ الشكل 3: تؤثر تحركات أسعار الصرف على المصدريين والسياح والمستثمرين الدوليين بطرق مختلفة. تعتبر قوة الدولار الأمريكي لعنة. عندما تكسب شركة التصدير هذه عملات أجنبية من خلال مبيعات التصدير، فإن الدولار القوي يعني أن العملة الأجنبية تشتري دولارات أمريكية أقل مما لو لم تتعزز العملة، ونتيجة لذلك، الأمر الذي سيميل أيضاً إلى خفض صادراتها. بهذه الطريقة، على العكس من ذلك، بالنسبة لشركة أجنبية تبيع في الاقتصاد الأمريكي، كل دولار يتم كسبه من خلال مبيعات التصدير، سيشتري الآن أكثر من العملة المحلية مما كان متوقعاً قبل تعزيز الدولار. ونتيجة لذلك، فإن قوة الدولار تعني أن الشركة المستوردة ستحقق أرباحاً أعلى من المتوقع. ستسعى الشركة إلى توسيع مبيعاتها في الاقتصاد الأمريكي، أو قد تخفض الأسعار، مما سيؤدي أيضاً إلى توسيع المبيعات. وبهذه الطريقة، يعني الدولار الأمريكي القوي أن المستهلكين سيشترون المزيد من المنتجين الأجانب، مما يوسع مستوى واردات البلاد. بالنسبة للسائح الأمريكي في الخارج، الذي يستبدل الدولار الأمريكي بالعملة الأجنبية حسب الضرورة، لذلك كان لدى السائح 35000 راند لإنفاقه. في يناير 2009، لذلك كان لدى السائح 50000 راند لإنفاقه. بحلول يناير 2010، اشترى دولار واحد 5.7 راند فقط. من الواضح أن عام 2009 كان العام الذي يزور فيه السياح الأمريكيون جنوب إفريقيا. بالنسبة للزوار الأجانب إلى الولايات المتحدة، فإن النمط المعاكس صحيح. بحيث عندما تتحول من عملتها الخاصة إلى الدولار الأمريكي، عندما تكون عملة بلد ما قوية، فهذا ليس الوقت المناسب بشكل خاص للسياح الأجانب للزيارة. الدولار القوي يضر بأفاق المستثمر المالي الأمريكي الذي استثمار الأموال بالفعل في بلد آخر. والاستثمار في بلد أجنبي، ثم تحويل تلك العملة الأجنبية لاحقاً إلى الدولار

الأمريكي. في هذه الأثناء، سيكون معدل العائد على هذا الاستثمار أقل مما كان متوقعاً في الأصل في وقت إجرائه. ومع ذلك، فإن الدولار الأمريكي القوي يعزز عوائد المستثمر الأجنبي الذي يضع الأموال في الاستثمار الأمريكي. إذا ارتفع الدولار بقوة، فعندما يحين وقت التحويل من الدولار الأمريكي إلى العملة الأجنبية، ملاحظة: آثار ضعف الدولار دعونا نتطرق إلى آثار ضعف الدولار على مصدر أمريكي، تبلغ تكلفة شاحنة بيك آب فورد 25، أو 16، فإن الجنيه يرتفع في القيمة. 00 دولاراً للرطل، فإن سعر سيارة فورد بيك آب الآن هو 25، مما يعني أن الصادرات الأمريكية تبدو أقل تكلفة. 00 دولاراً لكل حزمة. إذا انخفض الدولار إلى 0.2. 00 دولار للرطل، فإن سعر Bass Ale هو الآن 6. 00 دولار = 12 دولاراً. هذا يؤدي إلى انخفاض الواردات الأمريكية، الخطوة 6. إنهم يواجهون نفس الوضع الذي يواجهه المستورد الأمريكي – فهم يشترون رحلة خارجية. ضعف الدولار يعني أن رحلتهم ستكون أكثر، لأن إنفاق معين من العملة الأجنبية (مثل فاتورة الفندق) سيتطلب المزيد من الدولارات. والنتيجة هي أن السائح قد لا يبقى طويلاً في الخارج، الخطوة 7. ضع في اعتبارك أنه بالنسبة للسائح الأجنبي إلى الولايات المتحدة، فإن ضعف الدولار يمثل نعمة. وهذا يعني أن عملتهم تذهب إلى أبعد من ذلك، قد يختار الأجانب القيام برحلات أطول إلى الولايات المتحدة، الخطوة 8. سوف يرى المستثمر الأمريكي ضعف الدولار كزيادة في «سعر» الاستثمار، نظراً لأن العملات الأجنبية تشتري المزيد من الدولارات، فمن المحتمل أن تستثمر في المزيد من الأصول الأمريكية. في هذه المرحلة، يجب أن يكون لديك فكرة جيدة عن اللاعبين الرئيسيين في سوق الصرف الأجنبي: الشركات العاملة في التجارة الدولية والسياح والمستثمرين الماليين الدوليين والبنوك وتجار الصرف الأجنبي. بعد كل شيء، أليس من الواضح أن «القوي» أفضل من «الضعيف»؟ لكن لا تدع المصطلحات تربكك. عندما تصبح العملة أقوى، بحيث تشتري المزيد من العملات الأخرى، فإنها تفيد البعض في الاقتصاد وتجرح البعض الآخر. إنها مختلفة فقط. المفاهيم الأساسية والملخص في سوق الصرف الأجنبي، يتبادل الأشخاص والشركات عملة واحدة لشراء عملة أخرى. يأتي الطلب على الدولار من شركات التصدير الأمريكية التي تسعى إلى تحويل أرباحها بالعملة الأجنبية مرة أخرى إلى الدولار الأمريكي؛ والسياح الأجانب الذين يحولون أرباحهم بالعملة الأجنبية إلى الدولار الأمريكي؛ والمستثمرين الأجانب الذين يسعون إلى القيام باستثمارات مالية في الاقتصاد الأمريكي. والمستثمرون الأمريكيون الذين يسعون إلى القيام باستثمارات مالية في الاقتصادات الأجنبية. فيجب أن تضعف العملة B بالضرورة أو تنخفض قيمتها فيما يتعلق بالعملة ألف – العملة الأقوى تفيد أولئك الذين يشترون بتلك العملة وتؤدي أولئك الذين يقومون بالبيع.